



المختصر

من النحو الصغير وشرحه

أعدّه:

وليد بن عبدالله بن علي العاصمي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه
أجمعين، وبعد:

فهذا متنٌ مختصر في علم النحو، اختصرته من كتاب: (النحو الصغير وشرحه)
للشيخ/ سليمان العيوني - حفظه الله-.

اقتصرت فيه على التعريفات، والتقسيم، وأصول المسائل، ليسهل حفظها،
وضبطها.

أسأل الله أن يجزي الشيخ سليمان خير الجزاء، وأن ينفع بالأصل، والمختصر.

وكتبه:

وليد بن عبدالله بن علي العاصمي

١٤٤٣/٢/١٤ هـ

أحكام الكلمة وأنواعها:

الكلمة ثلاثة أنواع: اسم، وفعل، وحرف:

- فالاسم كلُّ كلمة تقبل التنوين، أو (أل)، أو النداء، أو حرف جر.
- والفعل ثلاثة أقسام: ماض، ومضارع، وأمر:
 - فالفعل الماضي: كلُّ كلمة تقبل تاء التانيث الساكنة.
 - والفعل المضارع: كل كلمة تقبل (لم).
 - وفعل الأمر: كل كلمة تقبل ياء المخاطبة مع الدلالة على الطلب.
- والحرف: كل كلمة لا تقبل شيئاً مما سبق.

النكرة والمعرفة:

الاسم إما نكرة أو معرفة:

فالنكرة: كل اسم يقبل (أل).

والمعرفة: كل اسم لا يقبل (أل)؛ وهي ستة أنواع:

- **الأول:** الضمير وهو: كل اسم دل على متكلم أو مخاطب أو غائب. وهو

ضربان:

○ **الضرب الأول:** ضمائر منفصلة، وهي ستة:

- ثلاثة للرفع، وهي: (أنا، وأنت، وهو، وفروعها).
- وثلاثة للنصب، وهي: (إياي، وإياك، وإياه، وفروعها)

○ **الضرب الثاني:** ضمائر متصلة، وهي تسعة:

- خمسة للرفع مجموعة في قولك: (تواني)، وهي: تاء المتكلم، وألف الاثنين، وواو الجماعة، وياء المخاطبة، ونون النسوة.

- وثلاثة للنصب والجر مجموعة في قولك: (هيك)، وهي: هاء الغائب، وياء المتكلم، وكاف الخطاب.
- وواحد للرفع والنصب والجر، وهو: (نا) المتكلمين.
- **الثاني: العَلَم:** وهو كل اسم اختص بمسماه بحيث لا يُطلق عليه ما يشابهه. وأنواعه ثلاثة:
 - الاسم العلم.
 - واللقب العلم.
 - والكُنية العلم.
- **الثالث: أسماء الإشارة، وهي:** (هذا، وهذه، وهذان، وهاتان، وهؤلاء، وهنا، وثم).
- **الرابع: الأسماء الموصولة، وهي:** (الذي، والتي، واللذان، واللتان، والذين، واللائي، واللاتي، واللواتي).
- **الخامس: المعرف ب(أل)، وهو:** كل اسم مقترن ب(أل) بحيث إذا حذفت (أل) عاد إلى التنكير.
- **السادس: المضاف إلى معرفة، وهو كل اسم أضيف إلى معرفة.**

المعرب والمبني:

- المعرب: كلُّ كلمة يتغير آخرها لتغير إعرابها.
- والمبني: كل كلمة لا يتغير آخرها لتغير إعرابها.
- والكلمات من حيث كونها معربة أو مبنية قسمان:
 - **الأول:** المبنية كلها، وهي: الحروف، والأفعال الماضية، وأفعال الأمر.
 - **الثاني:** ما بعضها معرب، وبعضها مبني، وهي: الأسماء، والأفعال المضارعة.

فأما الحروف فتبنى على حركات أواخرها.

وأما الأفعال:

- فالماضي يبني على الفتح الظاهر أو المقدر.
 - والتقدير في الفعل الماضي يكون في ثلاثة مواضع:
 - الأول: إذا كان آخره ألفاً، والمانع من الظهور التعذر.
 - الثاني: إذا اتصلت به واو الجماعة، والمانع من الظهور حركة المناسبة، وهي الضم.
 - الثالث: إذا اتصل به ضمير رفع متحرك، أي: تاء الفاعل أو نون النسوة أو (نا) المتكلمين، والمانع من الظهور السكون المجلوب للتخلص من كراهة توالي المتحركات.
 - والأمر يُبنى على ما يجزم به مضارعه، فيُبنى على:
 - حذف النون إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة، وهي: كل فعل مضارع اتصلت به واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة.
 - وعلى حذف حرف العلة إذا كان مضارعه معتل الآخر.
 - وعلى الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد.
 - وعلى السكون فيما سوى ذلك.
 - والمضارع معرب إلا إذا اتصلت به:
 - نون النسوة، فيُبنى على السكون
 - أو نون التوكيد فيُبنى على الفتح.
- وأما الاسم: فمعرب إلا عشرة أسماء تُبنى على حركات أواخرها، وهي:
- الضمائر كلها.
 - وأسماء الإشارة سوى المثني منها.

- والأسماء الموصولة سوى المثني منها.
- وأسماء الاستفهام عدا (أي)، وهي: (مَنْ، وما، ومتى، وأين، وكيف، وكم).
- وأسماء الشرط عدا (أي)، وهي: (مَنْ، وما، ومهما، ومتى، وأين، وكيفما، وحيثما).
- وأسماء الأفعال، وهي: أسماء سماعية، ألفاظها أسماء ومعناها معنى الفعل.
- والعلم المختوم ب(ويه)
- والأعداد المركبة، أي: (أحد عشر) إلى (تسعة عشر) عدا اثني عشر.
- والظروف المركبة.
- وبعض الظروف المفردة، نحو: (إذا، وإذ، والآن، وحيث).

الأحكام الإعرابية:

الأحكام الإعرابية أربعة، وهي:

١- الرفع.

٢- والنصب.

٣- والجر.

٤- والجزم.

وتدخل هذه الأحكام على الأسماء، والأفعال المضارعة.
ولا تدخل على الحروف، والأفعال الماضية، وأفعال الأمر.
أما الجر فخاص بالاسم، والجزم خاص بالفعل.

علامات الإعراب:

وهي قسمان: أصلية، وفرعية:

- فأما الأصلية فهي: الضمة للرفع، والفتحة للنصب، والكسرة للجر، والسكون للجزم.
 - وأما العلامات الفرعية، فإنها تنوب عن الأصلية في سبعة أبواب، وهي:
 - الأول: الأسماء الخمسة، وهي: (أبوك، وأخوك، وحموك، وفوك، وذو مال) بشرط أن تُضاف إلى غير ياء المتكلم.
 - الثاني: المثني، وهو: كل اسم دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون.
 - الثالث: جمع المذكر السالم، وهو: كل اسم دلّ على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو ياء ونون.
 - الرابع: جمع المؤنث السالم، وهو: كل اسم دل على أكثر من اثنتين بزيادة واو ونون أو ياء ونون.
 - الخامس: الممنوع من الصرف، وهو: أحد عشر اسماً منعتها العرب من الصرف.
- فيرفع بالألف، وينصب، ويجر بالياء.
- فيرفع بالألف، وينصب، ويجر بالياء.
- فيرفع بالضمّة، ويُنصب ويجر بالكسرة.
- فيرفع بالضمّة، وينصب ويجر بالفتحة. وهو نوعان:
- النوع الأول: ما يمنع من الصرف لعلة واحدة، وهو: ما كان على وزن صيغة تنتهي الجموع أو كان محتوماً بألف التانيث المقصورة أو الممدودة.

- النوع الثاني: ما يمنع صرفه لعلتين، وهو نوعان:
 - النوع الأول: ما اجتمعت فيه العلمية، وعلة أخرى، وهي: زيادة الألف والنون، أو التركيب المزجي، أو التأنيث، أو وزن الفعل، أو العدل، أو العجمة.
 - النوع الثاني: ما اجتمعت فيه الوصفية، وعلة أخرى، وهي: زيادة الألف والنون أو العدل أو وزن الفعل.
- السادس: الأفعال الخمسة، وهي: كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنتين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.
 - السابع: المضارع المعتل الآخر.
 - فيرفع بالضمة المقدرة، وينصب بالفتحة، ويجزم بحذف حرف العلة.
- والأصل في علامات الإعراب أن تكون ظاهرة إلا في خمسة مواضع وهي:
 - الأول: الاسم المضاف إلى ياء المتكلم، وكل علامات إعرابه مقدرة، والمانع من ظهورها حركة المناسبة.
 - الثاني: الاسم المقصور، وهو: الاسم المعرب المختوم بألف لازمة، وكل علامات إعرابه مقدرة، والمانع من ظهورها التعذر.
 - الثالث: الاسم المنقوص، وهو: الاسم المعرب المختوم بياء لازمة قبلها كسرة، وعلامة رفعه وجره مقدرة، والمانع من ظهورها الثقل.
 - الرابع: المضارع المختوم بألف، وعلامة رفعه ونصبه مقدرة، والمانع من ظهورها التعذر.
 - الخامس: الفعل المضارع المختوم بياء أو واو، وعلامة رفعه مقدرة، والمانع من ظهورها الثقل.

أركان الإعراب وطريقته:

للإعراب ثلاثة أركان:

- **الأول:** بيان النوع أو الموقع في الجملة.
فإن كانت الكلمة فعلاً أو حرفاً فتبين نوعها.
وإن كانت اسماً فتبين موقعها في الجملة إلا الاسم المجرور بحرف جر، فتقول في إعرابه: اسم.
- **الثاني:** بيان الحكم الإعرابي.
فإن كانت الكلمة حرفاً أو فعلاً ماضياً أو فعلاً أمراً، فتقول: لا محل له من الإعراب.
وإن كانت اسماً أو فعلاً مضارعاً معربين فتقول: مرفوع أو منصوب أو مجرور أو مجزوم.
وإن كانت اسماً أو فعلاً مضارعاً مبنيين فتقول: في محل رفع أو في محل نصب أو في محل جر أو في محل جزم.
- **الثالث:** بيان الحركة الإعرابية.
فإن كانت الكلمة مبنية فتقول: مبني على كذا.
وإن كانت معربة فتقول: علامة رفعه أو نصبه أو جره أو جزمه كذا.

أحكام الكلام:

اعلم أنه يتألف الكلام تتكون الجمل، وهي نوعان:

- جملة فعلية
- وجملة اسمية.

الجملة الفعلية:

وهي الجملة المبدوءة بفعل حقيقة أو حكماً.

ولها صورتان:

● **الأولى:** الجملة الفعلية المذكور فاعلها، وتتكون من فعل مبني للمعلوم، وفاعل.

● **الثانية:** الجملة الفعلية غير المذكور فاعلها، وتتكون من فعل مبني للمجهول، ونائب فاعل.

والفاعل هو: الاسم الذي أسند إليه فعل قبله.

وضابطه أنه: جواب قولنا: من الذي فعل الفعل؟

وحكمه الإعرابي: الرفع.

ويأتي اسماً ظاهراً، و ضميراً بارزاً، و ضميراً مستتراً.

ولكل فعل فاعل بعده، فإن ظهر وإلا فهو ضمير مستتر.

ونائب الفاعل هو: المفعول به بعد حذف الفاعل، وبناء الفعل قبله للمجهول.

وحكمه الإعرابي: الرفع.

ويأتي اسماً ظاهراً، و ضميراً بارزاً، و ضميراً مستتراً.

وإذا لم يكن في الجملة مفعول به فينوب عن الفاعل واحد من ثلاثة:

● الجار والمجرور.

● أو الظرف.

● أو المفعول المطلق.

والفعل الماضي بينى للمجهول بضم أوله، وكسر ما قبل آخره، فإن كان قبل آخره ألف، فإنه يقلب ياء.

والفعل المضارع بينى للمجهول بضم أوله، وفتح ما قبل آخره، فإن كان قبل آخره ياء أو واو فإنهما يقلبان ألفاً.
وفعل الأمر لا يُبنى للمجهول.

الجملة الاسمية:

هي الجملة المبدوءة باسم حقيقة أو حكما.

ولها صورتان:

● الأولى: الجملة الاسمية الأصلية غير المنسوخة.

● الثانية: الجملة الاسمية المنسوخة.

ونواسخ الابتداء ثلاثة، وهي:

● (كان) وأخواتها، وهي ترفع المبتدأ ويُسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

● و(إن) وأخواتها، وهي تنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها.

● و(ظننت) وأخواتها، وهي تنصب المبتدأ مفعولاً به أول، وتنصب الخبر مفعولاً به ثانياً.

المبتدأ والخبر:

المبتدأ هو: الاسم الذي لم يسبق بعامل لفظي.

والمراد بالعامل اللفظي: الأفعال كلها، والحروف العاملة، والاسم المضاف.

والخبر هو: الذي أخبر به عن المبتدأ.

وحكهما الرفع.

ولا يكون المبتدأ إلا اسماً.

ويكون الخبر اسماً مفرداً أو جملة أو شبه جملة.

ويكثر حذف المبتدأ في العناوين، وما في حكمها.

وإذا كان الخبر شبه جملة فتقدمه على المبتدأ كثير.

وتقدمه على المبتدأ النكرة واجب.

والخبر يجوز تعدده.

كان وأخواتها:

ترفع المبتدأ ويعرب اسمها، وتنصب الخبر ويعرب خبرها.

وأما هي في نفسها فتعرب إعراب الفعل.

وهي ثلاثة عشر فعلاً:

(كان، وأصبح، وأضحى، وظل، وأمسى، وبات، وصار، وليس، وما زال، وما

انفك، وما فتئ، وما برح، وما دام).

إن وأخواتها:

تنصب المبتدأ ويعرب اسمها، وترفع الخبر ويعرب خبرها.

أما هي في نفسها فتعرب إعراب الحروف.

وهي ستة أحرف: إنَّ، وأنَّ، وكأنَّ، ولكنَّ، وليت، ولعل.

وتعمل (لا) النافية للجنس عمل (إن) إلا أن اسمها لا ينون.

ولعملها عمل (إنَّ) أربعة شروط:

- الأول: كون اسمها وخبرها نكرتين.
- الثاني: أن تتصل باسمها.
- الثالث: ألا تسبق بحرف جر.
- الرابع: ألا تتكرر.

ظنت وأخواتها:

تنصب المبتدأ، ويعرب مفعولاً به أول، وتنصب الخبر ويعرب مفعولاً به ثانياً.

أما هي في نفسها فتعرب إعراب الفعل.

ولا تدخل على المبتدأ والخبر حتى تستوفي فاعلها.

وهي أفعال كثيرة بمعنى ظن أو علم أو صيّر، ومنها:

- ظن، وبمعناها: حسب، وخال.
- وعلم، وبمعناها: رأى، وعد، وألفى.
- وصيّر، وبمعناها: جعل، واتخذ.

مكملات الجملتين:

وهي ثلاثة أضرب:

- منصوبات، وهي: المفاعيل الخمسة، والحال، التمييز، والمستثنى، والمنادى.
- ومجرورات، وهي: المجرور بالحرف، والمجرور بالإضافة.
- وتوابع، وهي: النعت، والمعطوف، والتوكيد، والبدل.

المنصوبات:

المفاعيل الخمسة، وهي خمسة مفاعيل حكمها نصب، وهي:

- **المفعول به**، وهو: اسم يبين الذي وقع عليه الفعل.
وضابطه: أنه جواب قولنا: على ماذا وقع الفعل.
- **المفعول فيه**، وهو: الاسم الذي يدل على زمان الفعل أو مكانه.
وهو نوعان:
○ **الأول**: ظرف زمان، وضابطه أنه جواب قولنا: متى وقع الفعل.
○ **الثاني**: ظرف مكان، وضابطه أنه جواب قولنا: أين وقع الفعل؟
- **المفعول له**، وهو: الاسم الذي يبين علة وقوع الفعل وسببه.
ولا يكون إلا مصدرًا قلبياً.
وضابطه أنه جواب قولنا: لماذا فعل الفعل؟
- **المفعول معه**، وهو: اسم يقع بعد واو بمعنى (مع)، يبين الذي فعل الفعل بمعيته.
- **المفعول المطلق**، وهو: المصدر المنصوب بعد فعله.
والمصدر هو التصريف الثالث للفعل.

والمفعول المطلق يأتي:

- لبيان النوع إذا قيد بقيد كنعت أو إضافة.
- أو لبيان العدد إذا دل على عدد.
- أو الوكيد فيما سوى ذلك.
- ويكثر حذف الفعل قبل المفعول المطلق.

بقية المنصوبات:

وهي:

● **الحال**، وهو: وصف نكرة يبين حالة صاحبه المعرفة زمن الفعل.

وضابطه: أن تضع قبله عبارة: (حالة كونه).

ويأتي اسماً أو جملة أو شبه جملة.

ويأتي صاحب الحال اسماً ظاهراً أو ضميراً.

● **التمييز**، وهو: اسمٌ نكرة يفسر إبهاماً قبله على معنى (من).

وله نوعان:

○ **تمييز المفرد**، وهو: ما كان إبهامه في مفرد، وهو الذي توضع قبله (من).

○ **تمييز النسبة**، وهو: ما كان إبهامه في نسبة فعل إلى اسم، وهو الذي

توضع قبله (من جهة).

● **المستثنى**، وهو: اسمٌ يقع بعد أداة الاستثناء.

وللاستثناء ثلاثة أركان:

○ **الأول**: المستثنى منه، ويكون اسماً ظاهراً، وضميراً بارزاً، وضميراً

مستتراً.

- **الثاني:** أداة الاستثناء، وهي: (إلا، وغير، وسوى، وعدا، وخلا، وحاشا).
- **الثالث:** المستثنى، ويكون اسما ظاهرا أو ضميرا.
- وللمستثنى في الاستثناء ب(إلا) ثلاثة أحوال:
- **الأولى:** الاستثناء التام المثبت، ويجب فيه نصب المستثنى.
- **الثانية:** الاستثناء التام المنفي، ويجوز في المستثنى كونه بدلا من المستثنى منه، وكونه مستثنى منصوباً.
- **الثالثة:** الاستثناء الناقص، ويعرب فيه المستثنى بحسب ما قبل (إلا).
- والمستثنى ب(غير وسوى) يعرب مضافا إليه، وتعرب (غير وسوى) بإعراب ما بعد (إلا).
- والمستثنى بعد (عدا وخلا وحاشا) يجوز فيه الجر على أنها أحرف جر، والنصب مفعولاً به على أنها أفعال ماضية، فاعلها ضمير مستتر تقديره (هو).

● **المنادى، وهو:** اسم يقع بعد حرف النداء.

وأحرف النداء: (يا، والهمزة، وأيا، وأي، وهيا).

وله نوعان:

- **الأول:** ما كان اسماً واحداً، ويدل على معين، فهذا يبنى على ما يرفع به.
- **الثاني:** ما سوى ذلك، فهذا معرب منصوب.

المجرورات:

وهي نوعان:

- **الأول:** الاسم المجرور بحرف الجر.
- **الثاني:** الاسم المجرور بالإضافة.

وحروف الجر هي: (من، وإلى، وعن، وعلى، وفي، واللام، والباء، والكاف، ورُبَّ، ومد، ومنذ، وحتى، وأحرف القسم، وهي: الباء، والواو، والتاء، وأحرف الاستثناء وهي: خلا وعدا وحاشا).

والإضافة، وهي: كل اسمين يدلان على شيء واحد.

فالأول يسمى مضافاً، ويعرب حسب موقعه من الجملة، والآخر يسمى مضافاً إليه، وحكمه الجر.

والإضافة تكون على معنى ثلاثة أحرف جر، وهي: في، ومن، واللام وهو الأكثر. ويجب أن يحذف من المضاف ما فيه من تنوينٍ أو نونٍ مثنى أو نونٍ جمع مذكر سالم.

التوابع:

وهي ألفاظ تتبع ما قبلها في إعرابه. وهي أربعة:

● **الأول:** النعت، وهو: وصف يبين صفة من صفات صاحبه، ويوافقه في التعريف أو التنكير.

ويأتي اسماً مفرداً أو جملة أو شبه جملة.

● **الثاني:** المعطوف، وهو: التابع الواقع بعد حرف العطف.

وأحرف العطف تسعة، وهي: (الواو، والفاء، وثم، وأو، وأم، وحتى، وبل، ولكن، ولا).

● **الثالث:** التوكيد، وهو نوعان:

○ لفظي: ويكون بتكرار اللفظ المراد توكيده.

○ ومعنوي: ويكون بسبعة ألفاظ، وهي: (النفس والعين وكلا وكلتا وكل

وجميع وأجمع).

● **الرابع: البدل، وهو: التابع المقصود بالحكم.**

وضابطه: صحة حذف المبدل منه قبله.

وهو أربعة أنواع:

○ **الأول:** بدل كل من كل، وهو البدل المطابق.

○ **الثاني:** بدل بعض من كل، وهو البدل الجزئي.

○ **الثالث:** بدل اشتمال.

○ **الرابع:** بدل غلط.

خلاصة إعراب الاسم:

يُرفع الاسم في سبعة مواضع، وهي:

١ - الفاعل.

٢ - ونائبه.

٣ - والمبتدأ.

٤ - وخبره.

٥ - واسم كان وأخواتها.

٦ - وخبر إن وأخواتها.

٧ - والتابع للمرفوع.

ويُنصب في مواضع عدة، وهي:

١ - المفاعيل الخمسة.

٢ - وخبر كان وأخواتها.

٣ - واسم إن وأخواتها.

٤ - والحال.

- ٥- والتمييز.
 - ٦- والمستثنى في أكثر أحواله.
 - ٧- والمنادى.
 - ٨- والتابع للمنصوب.
- ويجر في ثلاثة مواضع، وهي:

- ١- الاسم المسبوق بحرف جر.
- ٢- والاسم إذا وقع مضافا إليه.
- ٣- والتابع للمجرور.

إعراب الفعل المضارع:

- يُنصب الفعل المضارع إذا سبق بناصب، ويجزم إذا سبق بجازم، ويُرفع إذا لم يسبق بناصب ولا جازم.
- ونصب الفعل المضارع بعد عشرة أحرف، وهي: (أن، ولن، وكى، وإذن، ولام التعليل، ولام الجحود، وحتى، و(أو) التي بمعنى إلى (أن)، و(أو) التي بمعنى (إلا أن)، وفاء السببية، وواو المعية إذا وقعتا بعد نفي أو طلب).
- والأحرف الأربعة الأولى تنصب المضارع بنفسها، والأحرف الباقية تنصب المضارع بعدها ب(أن) مضمرة محذوفة.
- وجزم المضارع بعد خمسة أشياء، وهي نوعان:
- الأول: ما يجزم فعلا واحداً، وهي: لم ولما ولا الناهية ولام الأمر.
- الثاني: ما يجزم فعلين، ويسمى الأول فعل الشرط، والآخر جواب الشرط، وهي أدوات الشرط الجازمة: (إن، وإذما، ومَنْ، وما، ومهما، ومتى، وأيان، وأين، وأنى، وحيثما، وكيفما، وأيُّ).